هم تحالفوا الإمام بتأويل باطل فتأ وشوكة لهم
ويجب قتالهم وإذا تحاربوا وهم فئة لهم تكثر وت
مركب كبيرة وتزيد كون الجماعات فلا يبقاتلون ما لم
يقاتلوا وهم في منعة وإذا قوتلوا وجب قتل
المقاتل منهم وتقبل شهادة بعاة وقضاء وحرفيما
يقبل قضاءنا وإن تحلوا أنهم يستحلون دماءنا
وأموالنا ولو كتبوا بحكم أو بسماع بينة فلنا نقضه والحكم بها
ويعتد بما استوفوه من عقوبة وخراج وزكاة وجزية
وما قتلوه من سهم المرتزقة على جندهم وحلت
به دفع زكاة لهم لا خراج أو جزية وفيه عقوبة أولا
إن ثبت موجبها ببينة وما أتلفوه من نفس أو مال
أو تلفوه علينا أو نكسه لضرورة حرب هدر كالذي
شوكة بلا تأويل ولا يقاتلهم الإمام حتى يبعث

أمينا

أمينا فطنا ناصحا يسألهم ما ينقمون وإن
ذكروا مظلمة أزالها وشبهة أزاحها فإن أصروا
وعظهم ثم أعلمهم بالمناظرة ثم بالقتال فإن
استمهلوا أقل ما رآه مصلحة ولا يتبع مدبرهم
ولا يقتل مثخنهم ولا يسير هم ولا يطلق ولو قيد
امرأة حتى تنقضي الحرب ويقر جمعهم إلا
أن يطيع باختياره ويرد لهم بعد أمن غائلتهم
ما أخذ ولا يستعمل ولا يقاتلون بعجنيق كنار
ومنجنيق ولا يستعان عليهم بكافر إلا لضرورة
ولا بمن يرى قتلهم مدبرين ولو أتوا متحيزين
ليعيدوا عدة عليهم ولو أتاهم كفار معصومون
عالجون بتحريم قتالنا محت أرون انتقض عهدهم
فإن قال ظننا أنهم مجنون وأن

Copyright © King Saud University